قام سياسيون بكوريا الجنوبية اليوم الثلاثاء بزيارة الجزر المتنازع عليها، والتي تزعم اليابان أيضا ملكيتها لها، ما أدى إلى احتجاج صارم من قبل الحكومة اليابانية. وخلال مؤتمر صحفي في طوكيو، قال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني أوسامو فوجيمورا إن الزيارة "غير مقبولة" و"مؤسفة للغاية". وأضاف فوجيمورا "نعارض هذا بشدة وندعو بشدة أيضا إلى اتخاذ تدابير وقائية".

وقال فوجيمورا إن الحكومة اليابانية قدمت احتجاجا إلى كوريا الجنوبية اليوم الثلاثاء عبر السفير الكوري الجنوبي لدى طوكيو شين كاك-سو. وأفادت وسائل الإعلام اليابانية بأن خمسة عشر عضوا بالبرلمان الكوري الجنوبي زاروا اليوم الثلاثاء الجزر المتنازع عليها، والمعروفة بالكورية الجنوبية باسم دوكدو وباليابانية باسم تاكيشيما.

وكان النزاع على الجزر قد تفاقم في أغسطس حينما قام الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك بزيارة غير مسبقة للجزر أيضا. وعارضت كوريا الجنوبية مقترحا يابانيا بتسوية النزاع عبر محكمة العدل الدولية. يشار إلى أن هذه القضية تثير بالأخص مشاعر قومية قوية بين الكوريين، ذلك أن استيلاء اليابان على جزر دوكدو عام 1905 أُنذر بضمها كوريا بعد خمس سنوات. ونجحت كوريا الجنوبية في استعادة الجزر مطلع خمسينيات القرن الماضي ونشرت قوات شرطة هناك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/10/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com